

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٢

الأستاذ الدكتور

حسين جعار ناصر

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المدرس

يحيى عبد الحسن فليح

جامعة المثنى - كلية التربية

المقدمة

تعد الدراسات في جغرافية السكان من أهم الدراسات الجغرافية كونها الأساس الذي تنبثق عنده وتنطلق منه جميع الدراسات الأخرى ، فهو يؤثر ويتأثر بكافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وعند دراسة مقومات الإقليم الجغرافية فالجانب البشري له الحظ الوافر في هكذا نوع من الدراسات وخاصة فيما يتعلق بتركيب السكان العمري والنوعي ، كون أن كل فئة عمرية كانت أم نوعية لها من الحقوق والواجبات التي لا بد على الدولة من تحديدها من خلال معرفة الوزن الحقيقي لتلك الفئة .

ويحتل التركيب النوعي أهمية خاصة في الدراسات السكانية ، على اعتبار أن لكل من الذكور والإناث متطلبات تختلف لكل منهما عن الآخر سواء كانت في الجانب الاقتصادي من حيث فرص العمل وطبيعته ، أو في الجانب الاجتماعي من حيث طبيعة الحاجات الصحية والتعليمية التي لا بد من توفيرها ، أو حتى في الجانب السياسي ودخول المرأة والرجل في العملية السياسية ونسبة مشاركتهما . من هنا انطلقت الدراسة من أجل تحليل التركيب النوعي للسكان في محافظة المثنى ، وكيف تطورت نسبة النوع خلال فترة الدراسة وما الأسباب التي كانت وراء ذلك .

١- مشكلة البحث

تنطلق الدراسة من واقع المشكلة التي تبلور بالتساؤل الآتي :-

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧ - العدد ٤ / ج ١ - السنة ٢٠١٤

(ما الواقع الديموغرافي لنسبة النوع في محافظة المثنى بشكل عام ؟ وهل تتباين هذه النسبة زمنياً ومكانياً؟ وما العوامل المؤثرة في تباين نسبة النوع في محافظة المثنى ؟) .

٢- فرضية البحث

تفترض الدراسة أن هناك تبايناً في نسبة النوع في محافظة المثنى على المستوى الزمني خلال فترة الدراسة أو على المستوى المكاني إدارياً (الوحدات الإدارية) أو بيئياً (الحضر والريف) أو عمرياً (الفئات العمرية الخمسية) في عموم مجتمع المحافظة، وأن هناك عديد من العوامل التي تضافرت مؤثرة في هذا التباين منها ما يكون عوامل بايولوجية تكوينية أو عوامل متعلقة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية .

٣- هدف البحث

تهدف الدراسة الى تحليل التركيب النوعي لسكان محافظة المثنى لغرض الوقوف على أهم المشكلات الناجمة عن أي خلل جراء التباين في نسبة النوع، وبالتالي إعطاء تصور عن كيفية معالجة مشكلات السكان التي هي على تماس مباشر بالتركيبة الاجتماعية والقيمية التي ينصهر فيها مجتمع المحافظة، بحيث تجعل من هذه التركيبة نظاماً اجتماعياً مترابطاً .

٤- منهجية البحث

اتجهج الباحث المنهج الوصفي والتحليلي مستعيناً بالأساليب الكمية والإحصائية معتمداً على البيانات المتحصلة من الدوائر الرسمية المعنية بالإحصاءات السكانية لتوفير مادته الرقمية . فضلاً عن المنهج التحليلي الذي تم استعماله لتفسير الظواهرات وربط المتغيرات للوصول إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة .

٥- حدود البحث

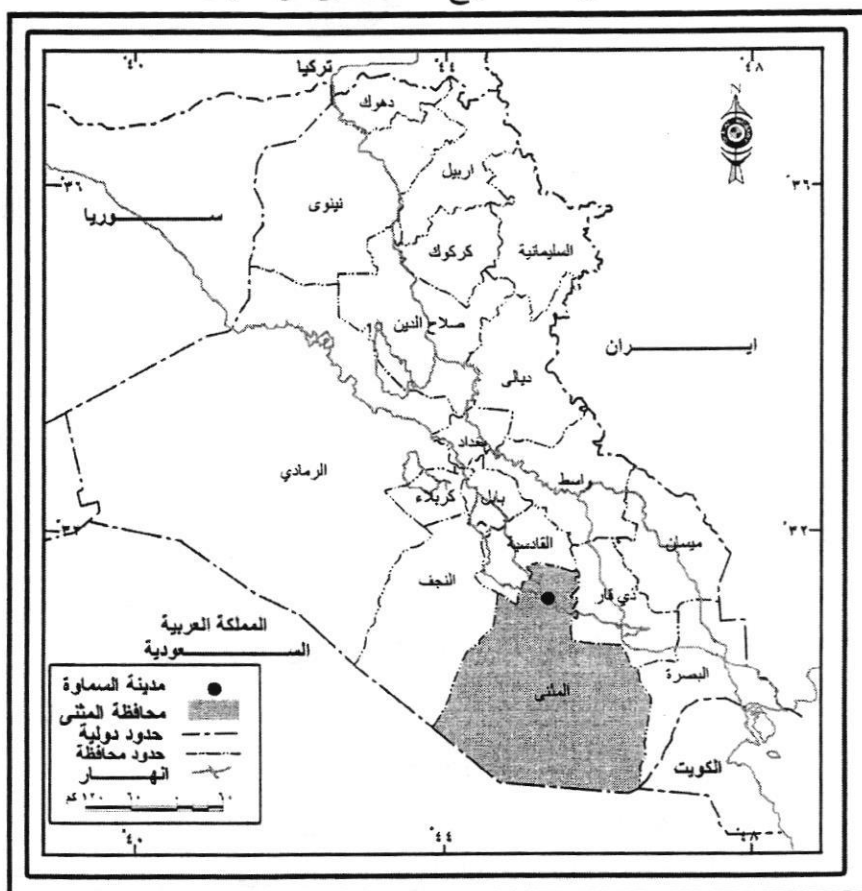
تمثل حدود البحث مكانياً بمحافظة المثنى التي تحتل الجزء الجنوبي الغربي من العراق، فتحدها من الشمال محافظة القادسية وجزءاً من محافظة النجف ومن الشرق محافظة ذي قار والبصرة ومن الغرب جزءاً من المملكة العربية السعودية وجزءاً من بادية النجف ومن الجنوب المملكة العربية السعودية وجزءاً من محافظة البصرة والكويت. خريطة (١). وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (٢٩.٠٥° - ٣١.٤٢° شمالاً) وبين قوسي طول (٤٣.٥٠° - ٤٦.٣٢°

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى..... (١٩٣)

شرقاً)، تبلغ مساحة محافظة المثنى (٥١٧٤٠ كم^٢) أي ما نسبته (١١.٩٪) من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨ كم^٢) وتضم إحدى عشرة وحدة إدارية منها أربعة أقضية وسبعة نواحي. خريطة (٢).

أما الحدود الزمنية فتتمثل بدراسة التركيب النوعي لسكان محافظة المثنى للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٢).

خريطة (١) موقع محافظة المثنى من العراق

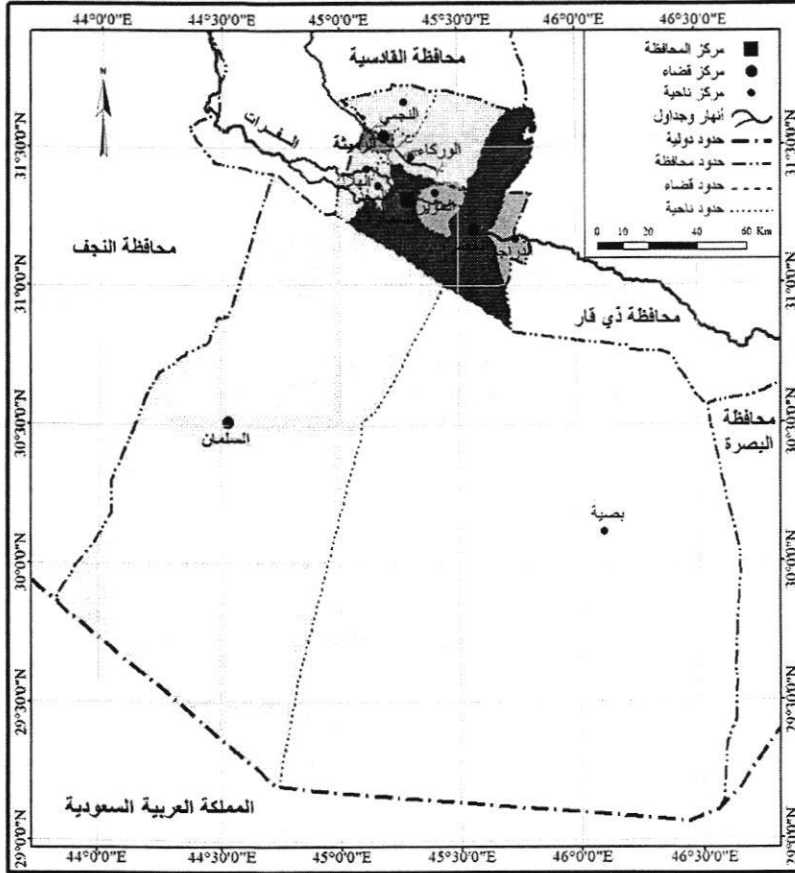


المصدر: المنشأة العامة للمساحة، بغداد، خارطة العراق الادارية، ١٩٨٧.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٤ / ج ١ - السنة: ٢٠١٤

خريطة (٢) تمثل التقسيمات الإدارية في محافظة المثنى



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الإدارية لمحافظة المثنى ، ٢٠٠٧ .

المبحث الأول

تباين التوزيع العددي للذكور والإناث ومعدلات نموهم

يتسم التركيب النوعي بأهمية كبرى في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فالبيانات المنفصلة للذكور والإناث مهمة بما يفيد عمليات التخطيط المتنوعة ، سواء كان على

أوروك للعلوم الإنسانية

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المنفى..... (١٩٥)

مستوى تخطيط الخدمات المجتمعية كالصحية والتعليمية وتخطيط البرامج التجارية أو حتى التخطيط في الجانب العسكري ، فذلك يتطلب توفير بيانات في ما يخص نسبة النوع ^(١) ، كما يمكن من خلاله معرفة التركيب الاقتصادي والمهني للقوى العاملة ^(٢) كما إن للتباين في نسبة عدد الذكور والإناث آثاره المباشرة في الكثير من متغيرات السكان كالمواليد والوفيات والزواج والهجرة ، وإن التوازن بين أعداد النوعين تتأثر به الكثير من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المهمة ^(٣) .

التغير الزمني لنسبة النوع ومعدلات نموهم

تعتمد الدراسات الجغرافية على دراسة وتحليل الظاهرة زمانياً ومكانياً كي يتسنى للباحث وضوح الرؤية العلمية في استخلاص النتائج . وفي هذا البحث سيتم تحليل أعداد الذكور والإناث في المحافظة ومعدلات نموهم للمدة (١٩٩٧-٢٠١٢) .

يتضح من الجدول (١) والشكل (١) إن أعداد الذكور والإناث قد تباينت خلال الفترة المذكورة ، فقد بلغت أعداد الذكور في عموم المحافظة (٢١١٩٨٤ ، ٣٠٩٠٨٦ ، ٣٦٨٢١٧) للسنوات (١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٢) على الترتيب ، في حين سجلت أعداد الإناث هي الأخرى تغيراً بحسب السنوات المذكورة بلغ (٢٢٤٨٤١ ، ٣٠٥٩١١ ، ٣٨٠٩٢٥) . وبالنسبة لمعدلات النمو السنوية فقد تباينت بين الذكور والإناث فبعد أن بلغ معدل النمو السنوي للذكور خلال المدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) (٣.٨٪) وهو أعلى مما سجلته الإناث في المدة نفسها إذ بلغ (٣.١٪) ، في حين أصبحت الحالة مغايرة تماماً خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠١٢) إذ كان معدل نمو الذكور أقل من الإناث فقد سجل الذكور معدل نمو بلغ (٣.٥٪) وسجلت الإناث في المقابل معدل نمو بلغ (٤.٥٪) ويعزى ذلك إلى تحسن الصحة الإنجابية وانخفاض معدلات وفيات الأمهات إذ انخفض هذا المعدل من (١١٧ لكل ١٠٠٠٠ من النساء) لعام ١٩٩٠ إلى (٨٤ لكل ١٠٠٠٠) في عام ٢٠٠٦ ^(٤) وإلى (٧٥ لكل ١٠٠٠٠) في عام ٢٠٠٨ ^(٥) وإلى أقل من ذلك عام ٢٠١٢. هذا من جانب وتأثير الهجرة المغادرة التي ترتفع فيها نسبة النوع من جانب آخر.

جدول (١) أعداد الذكور والإناث ومعدلات نموهم للمدة (١٩٩٧-٢٠١٢)
في محافظة المثنى بحسب القضاء

الوحدة الإدارية	ذكور		معدل	إناث		معدل
	١٩٩٧	٢٠٠٧		١٩٩٧	٢٠٠٧	
معدل	النمو	٢٠٠٧	١٩٩٧	النمو	٢٠٠٧	١٩٩٧
قضاء السماوة	٨٩٢٥٣	١٢٨٥٨٢	٣,٧	٩٣٤٨٧	١٢١٦٣٣	٣,١
قضاء الرميثة	٨٧٤٨١	١٢٨٧٧٥	٣,٩٤	٩٤٠٠٢	١٢٨٣٤٢	٣,١
قضاء الخضر	٢٩٥٠٢	٤٣٢٤٢	٣,٩	٣١٤٧٥	٤٢٩٠٣	٣,١
قضاء السلیمان	٥٧٤٨	٨٤٨٧	٣,٩	٥٨٧٧	٨٠٣٣	٣,١
المحافظة	٢١١٩٨٤	٣٠٩٠٨٦	٣,٨	٢٢٤٨٤١	٣٠٥٩١١	٣,١

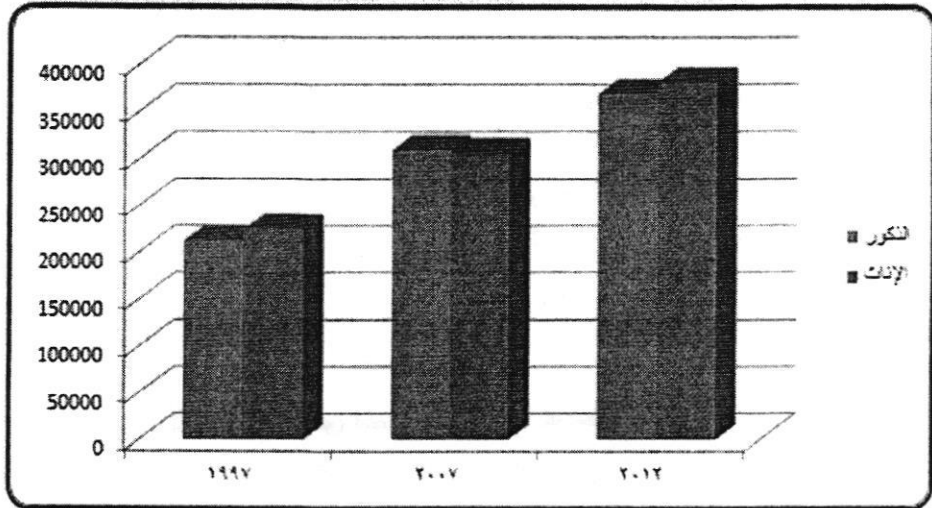
المصدر:

١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ،
(محافظة المثنى) ، جدول (٢٢) ، ص ١٦٦-١٦٧.

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان في
(محافظة المثنى) للأعوام (٢٠٠٧ و ٢٠١٢).

أما على مستوى الأقضية فقد جاء قضاء السماوة بالمرتبة الأولى في أعداد الذكور لسنة ١٩٩٧ مسجلاً (٨٩٢٥٣ نسمة) و يليه قضاء الرميثة (٨٧٤٨١ نسمة) وجاء قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة (٢٩٥٠٢ نسمة) وأخيراً قضاء السلیمان بعدد (٥٧٤٨ نسمة) . أما في عام ٢٠٠٧ فقد تغير الوضع الديموغرافي قليلاً للذكور وأصبح قضاء الرميثة بالمرتبة الأولى إذ سجل عدد الذكور فيه (١٢٨٧٧٥ نسمة) في حين جاء قضاء السماوة بالمرتبة الثانية مسجلاً (١٢٨٥٨٢ نسمة) وبقية قضائي الخضر والسلیمان بالمركزين الثالث والرابع مسجلين (٤٣٢٤٢ و ٨٤٨٧) من الذكور على الترتيب . وفي عام ٢٠١٢ استعاد قضاء السماوة المرتبة الأولى في عدد الذكور مسجلاً (١٥٦٤٦٣ نسمة) وقضاء الرميثة بالمرتبة الثانية (١٥١٦٥١ نسمة) وقضائي الخضر والسلیمان بعدد ذكور بلغ (٤٩٢٢٥ و ١٠٨٧٨) لكل منهما على الترتيب .

شكل رقم (١) أعداد الذكور والإناث في محافظة المنفى للمدة (١٩٩٧-٢٠١٢)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١) .

أما بالنسبة للإناث فهي أيضاً سجلت تغيراً على مستوى الأفضية ، فقد إستحوذ قضاء الرميثة على المرتبة الأولى في عدد الإناث للسنوات (١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٢) فقد بلغت أعداد الإناث (٩٤٠٠٢ ، ١٢٨٣٤٢ ، ١٦١٢١٥) للسنوات المذكورة على الترتيب ، وجاء قضاء السماوة بالمرتبة الثانية في عدد الإناث إذ سجل وللسنوات المذكورة نفسها (٩٣٤٨٧ ، ١٢٦٦٣٣ ، ١٥٥١٨٤) نسمة من الإناث ، وجاء قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة في عدد الإناث مسجلاً (٣١٤٧٥ ، ٤٢٩٠٣ ، ٥٢١٢٩) نسمة من الإناث ، وجاء قضاء السلطان بالمرتبة الرابعة والأخيرة في عدد الإناث إذ سجل (٥٨٧٧ ، ٨٠٣٣ ، ١٢٣٩٧) نسمة من الإناث . وعند مقارنة معدلات النمو للذكور والإناث خلال الفترات المذكورة نجد إنها سجلت هي الأخرى تبايناً في معدلاتها ، حيث سجلت الذكور أعلى معدلاً للنمو في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) بلغ (٣.٩٤٪) ويليها كل من أفضية الخضر والسلطان بمعدل نمو (٣.٩٪) لكليهما وجاء قضاء السماوة (٣.٧٪) . أما في الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) فقد سجل

قضاء السلمان أعلى المعدلات إذ بلغ (٥٪) وجاء قضاء السماوة ثانياً بمعدل بلغ (٤٪) وقضاء الرميثة (٣.٣٪) وأخيراً قضاء الخضر بمعدل (٢.٦٪) . وهذا بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث فقد سجلت معدلات نمو وحسب التقديرات المتوفرة فقد بلغت معدلات نمو الإناث للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) (٣.١٪) لجميع الأقضية . أما خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) فقد سجل قضاء السلمان المرتبة الأولى في معدلات نمو الإناث إذ بلغ (٩٪) يليه قضاء الرميثة بمعدل نمو بلغ (٤.٦٪) ثم قضاء السماوة بمعدل نمو بلغ (٤.١٪) وأخيراً قضاء الخضر بمعدل نمو بلغ (٣.٩٪) . وعموماً يمكن أن نستدل من هذه البيانات أن معدلات النمو كانت أعلى عند الإناث مقارنة بنظيرتها عند الذكور للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٢) وفي جميع الأقضية .

المبحث الثاني

التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى

يقاس التركيب النوعي من خلال مقارنة نسبة الذكور والإناث أي ما يعرف بنسبة النوع وهي عدد الذكور لكل مائة من الإناث ، وتصل هذه النسبة إلى (١٠٥ ذكور لكل مائة من الإناث) ، ويذكر البعض أن هذه النسبة تتراوح بين (١٠٤-١٠٧ ذكور لكل مائة من الإناث) عند الولادة^(٦) ، وهذه حالة طبيعية بايولوجياً في المجتمعات البشرية ، ثم ما يلبث عدد الذكور بالانخفاض مع مراحل العمر مقارنة بالإناث بسبب ارتفاع معدلات الوفيات عند الذكور ليتساوى عدد الذكور والإناث تقريباً في سن الطفولة والمراهقة ، ثم تبدأ بعد ذلك نسبة النوع بالانخفاض حيث يزيد عدد الإناث على عدد الذكور^(٧) .

أولاً : نسبة النوع على المستوى البيئي (الحضر والريف)

١ - نسبة النوع عند السكان الحضر

تباين نسبة النوع بيئياً بين الحضر والريف وهي دائماً ما تكون مرتفعة عند السكان الحضر مقارنة بالريف ، وقد سجلت نسبة النوع للسكان الحضر في محافظة المثنى لعام ٢٠١٢ (١٠.٦٪) وهي أعلى من نسبة النوع للسكان الحضر في عموم العراق البالغة (١٠.٩٪) . ويوضح الجدول رقم (٢) والخريطة (٣) التباين المكاني لنسبة النوع حسب مراكز الاقضية في محافظة المثنى ، فقد استحوذ مركز قضاء السماوة على المرتبة الأولى في نسبة النوع مسجلاً

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى..... (١٩٩)

(١٠٢.٢٪) ويليهِ قضاء الرميثة مسجلاً (١٠٠.٨٪) ويأتي قضاء الخضر ثالثاً إذ بلغت نسبة النوع فيه (١٠٠.٥٪) وأخيراً قضاء السلمان بالمرتبة الرابعة مسجلاً (٩٩.٧٪) . ويمكن أن يعزى سبب استئثار مركز قضاء السماوة بالمرتبة الأولى في توزيع نسبة النوع إلى كونه يمثل مركزاً لمحافظة المثنى وهيمنتته على بقية الأقضية من حيث قوى الجذب المركزية لهذا القضاء والمتمثلة بتطور النشاط الاقتصادي وخاصة التجاري والصناعي ، فضلاً عن العامل الإداري والخدمي والترفيهي وارتفاع مستوى الدخل وتوفير فرص العمل ولو بشكل نسبي مقارنة بمراكز الأقضية الأخرى وهذا ما جعل مركز قضاء السماوة مستقطباً لليد العاملة المتمثلة بالذكور وهذا الحال نفسه بالنسبة لمركز قضاء الرميثة ولكن بدرجة أقل .

جدول (٢)

سكان محافظة المثنى حسب الجنس والبيئة لعام ٢٠١٢

نوع المنطقة	حضر			ريف			المجموع		
	ذكور	إناث	نسبة النوع	ذكور	إناث	نسبة النوع	ذكور	إناث	نسبة النوع
قضاء السماوة	٩٩٨٩٠	٩٥٥٩٠	١٠٢.٢	٥١٥٧٢	٥٩٥٩٩	١١١.١٧	١٤٧٤٦١	١٥٥١٨٩	١٠٠.٦
قضاء الرميثة	٩٢٩٢٩	٩٢٢٩٧	١٠٠.٨	١٠٨٧٢٢	١١٨٩٦٨	١٠٠.٨	٢٢٧٦٤٠	١٢١٢١٥	١٠٠.٦
قضاء الخضر	١٩٧٧٥	١٩٥٧٨	١٠٠.٥	٢٩٥٥٠	٣٢٥٥١	١٢٠.١	٤٩١٠٥	٥٢١٢٩	١٠٠.٢
قضاء السلمان	٢١٠٨	٢١٢٥	٩٩.٧	٨٧٧٠	٩٧٧٢	١٠٠.٢	١٠٨٨٠	١٢٣٩٧	٩٩.٧
المحافظة	١٩٥٢٠٢	١٩٥٠٤٠	١٠٠.١	٢٠٢٠١٥	٢٢٠٨٨٥	١٠٠.٢	٣٩٨٠٣٠	٣٩٨٠٣٠	١٠٠.٢
لغوي	١١٠.٣٤٩٦	١١٠.٣٤٩٦	١٠٠.٢	٥٢٩٨٢٢	٥٢٩٨٢٢	١٠٠.٢	١١٠.٣٤٩٦	١١٠.٣٤٩٦	١٠٠.٢

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان في (محافظة المثنى) لعام (٢٠١٢) .

٢- نسبة النوع عند السكان الريف

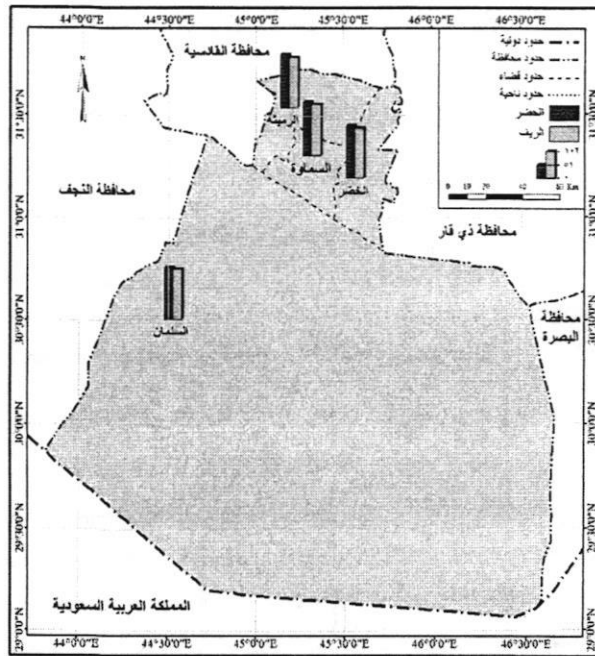
بلغت نسبة النوع عند السكان الريف في عموم المحافظة لسنة ٢٠١٢ (٩٥.٨٪) وهي أقل من نسبة النوع للسكان الريف في العراق والتي بلغت (١٠٠.٢٪) . وبالنسبة لتباين نسبة النوع على مستوى الأقضية فقد احتل قضاء السماوة المرتبة الأولى بنسبة النوع لدى السكان

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى..... (٢٠٠)

الريف مسجلاً (٩٧.٤٪) وجاء قضاء السلطان بالمرتبة الثانية فقد بلغت نسبة النوع (٩٦٪) وجاء قضاء الرميثة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩٥.٥٪) وأخيراً قضاء الخضر بنسبة (٩٥٪) .

خريطة (٣)

تمثل نسبة النوع على المستوى البيئي (الحضر والريف) في محافظة المثنى لسنة ٢٠١٢



المصدر: بيانات جدول (٢) .

ويعود سبب ارتفاع نسبة النوع في ريف قضاء السماوة مقارنة ببقية الأفضية إلى كون أن نسبة السكان الريفيين من مجموع سكان قضاء السماوة أقل مما هي عليه في بقية الأفضية ، ثم أنهم يتوزعون في مناطق قريبة من المدينة وترتبط مصالح معظمهم بها معتمدين على الرحلات اليومية من الريف إلى المدينة وبالعكس دون أن يلجأ غالبيتهم إلى الهجرة إلى مدينة السماوة وهذا سبباً كافياً لجعل من نسبة النوع في ريف قضاء السماوة مرتفعاً . في حين كان نصيب ريف قضاء الرميثة الأقل في نسبة النوع وذلك لأسباب متعددة منها تردي

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى..... (٢٠١)

الأوضاع الخدمية في الريف وتوفر فرص العمل في المدينة دفع عدد كبير من الذكور إلى الهجرة إلى مدن السماوة بالمرتبة الأولى والرميثة بالمرتبة الثانية فضلاً عن الهجرات خارج نطاق المحافظة سواء كانت هذه الهجرات داخل العراق أو خارجه .

ثانياً : التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية

لقد بلغ المعدل العام لنسبة النوع في عموم محافظة المثنى (٩٨.٣٪) ويعد أن استوضحنا تباين هذه النسبة حسب البيئة (الحضر والريف) إلا أن هذه النسبة تتباين أيضاً بحسب الوحدات الإدارية ، ومن خلال معطيات الجدول رقم (٣) يمكن أن نصف الوحدات الإدارية بحسب نسبة النوع إلى ثلاثة فئات معتمدين على المعدل العام لنسبة النوع في عموم المحافظة كميّار للتصنيف ، وهي كما يلي :-

جدول (٣)

التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية لسكان محافظة المثنى لعام ٢٠١٢

الوحدة الإدارية	ذكور	إناث	المجموع	نسبة النوع
مركز قضاء السماوة	١٣٥٥٤٤	١٣١٥٨١	٢٦٧١٢٥	١٠١.٥
ناحية السوهر	٢٠٩١٩	٢٣٦٠٣	٤٤٥٢٢	٩٤
مركز قضاء الرميثة	٥٥١٠٩	٥٤٢٣٦	١٠٩٣٤٥	١٠٠.٨
ناحية الهلال	١٨١٠٢	٢٠٢٠٧	٣٨٣٠٩	٩٤.٥
ناحية المجد	١٩٣٥٣	٢٠٣٦٥	٣٩٧١٨	٩٧.٤
ناحية النجمي	١٥٥٦٥	١٧٥٥٩	٣٣١٢٤	٩٣.٩
ناحية الوركاء	٤٣٥٢٢	٤٨٨٤٨	٩٢٣٧٠	٩٤.٢
مركز قضاء الحضر	٤٠٧٢٢	٤٢٠٤٩	٨٢٧٧١	٩٨.٤
ناحية الدراجي	٨٥٠٣	١٠٠٨٠	١٨٥٨٣	٩١.٥
مركز قضاء السلمان	٩٥٦١	١٠٨٦٣	٢٠٤٢٤	٩٣.٦
ناحية البصية	١٣١٧	١٥٣٤	٢٨٥١	٩٢.٤
المجموع	٣٦٨٢١٧	٣٨٠٩٢٥	٧٤٩١٤٢	٩٨.٣

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات

السكان في محافظة المثنى لسنة ٢٠١٢.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧ - العدد ٤ / ج ١ - السنة ٢٠١٤

أ- الفئة الأولى التي تقل فيها نسبة النوع عن (٩٧٪)

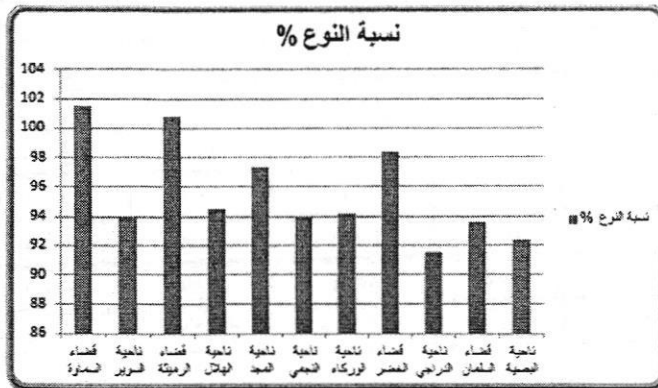
وتظهر هذه النسبة في عدد من الوحدات الإدارية متمثلة في سبعة وحدات هي ناحية الدراجي وناحية بصية وقضاء السلمان وناحية النجمي وناحية السوير وناحية الوركاء وناحية الهلال (لاحظ الشكل رقم ٢) والخريطة (٤) ، إذ بلغت نسبة النوع فيها (٩١.٥٪، ٩٢.٤٪، ٩٣.٦٪، ٩٣.٩٪، ٩٤٪، ٩٤.٢٪، ٩٤.٥٪) لكل منها على الترتيب . ويعود سبب انخفاض نسبة النوع في هذه الوحدات الإدارية إلى كونها ذات طابع ريفي أو أنها تقع في مناطق هامشية مثل مركز قضاء السلمان وناحية بصية ، ولذلك فهي دائماً ما تكون طاردة لليد العاملة المتمثلة بالذكور على وجه الخصوص .

ب- الفئة الثانية وتتراوح نسبة النوع فيها ما بين (٩٧-١٠٠٪)

وهي الفئة المتوسطة التي تقترب فيها نسبة النوع من المعدل العام له في المحافظة وتظهر في وحدتين إداريتين فقط هما ناحية المجد ومركز قضاء الخضر إذ تشكل نسبة النوع فيهما (٩٧.٤٪، ٩٨.٤٪) على الترتيب .

ت- الفئة الثالثة التي ترتفع فيها نسبة النوع عن (١٠٠٪)

وتضم هذه الفئة وحدتين إداريتين هما كل من مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة، إذ تشكل نسبة النوع في كل منهما على الترتيب (١٠١.٥٪ ، ١٠٠.٨٪) . شكل (٢) يوضح التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية في المثنى لسنة ٢٠١٢



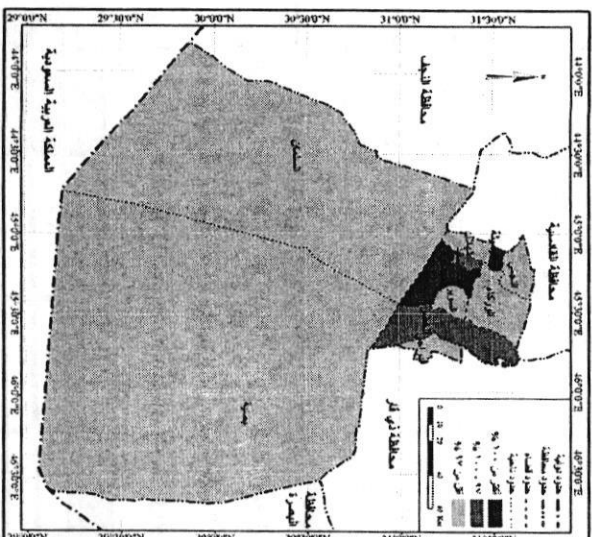
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

(٢٠٣)

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المنفى

ويعود ارتفاع نسبة النوع في هاتين الوحدات الإداريتين إلى كونهما مركزين متاح فيهما فرص العمل مما أدى إلى جذب اليد العاملة المتمثلة بالذكور مما انعكس إيجاباً في رفع نسبة النوع.

خريطة (٤) التباين المكاني لنسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية في المنفى لسنة ٢٠١٢



المصدر: بيانات جدول (٣).

ثالثاً : تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية

تعدد وتنوع حاجات السكان باختلاف فئاتهم العمرية وتركياتهم النوعية مع تقدم عمر الإنسان ، ولذلك تختلف احتياجات الذكور في سن الطفولة عما هي عليه في مرحلتي الشباب والشيخوخة ، كذلك الحال بالنسبة للإناث ، ولذلك من الضرورة بمكان أن ندرس تطور نسبة النوع بحسب الفئات العمرية إذا ما علمنا أن كفة الذكور دائماً ما تكون أكثر من كفة الإناث عددياً عند الولادة ولكن هذه الموازنة ستتغير مع العمر لأسباب متعددة منها أمراض الطفولة المبكرة التي يكون فيها الذكور أقل مقاومة من الإناث ، وكذلك المخاطر التي يتعرض لها الشباب من الذكور دون الإناث كمخاطر العمل والحروب ، فضلاً عن

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٤ / ج ١ - السنة: ٢٠١٤

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى..... (٢٠٤)

الهجرة (٨) . وكل هذه الأسباب تعمل على تبين نسبة النوع مع تطور الفئات العمرية ، لذلك سنعمد إلى تفصيل أكثر لمعرفة نسبة النوع حسب الفئات العمرية .

يتضح من الجدول (٤) ارتفاع نسبة النوع في الفئات العمرية الأربعة الأولى من السكان (أقل من ٢٠ سنة) لسنة ٢٠١٢ ، إذ كانت لصالح الذكور إذ ارتفعت في الفئة الأولى (٠-٤ سنة) لتصل إلى (١٠٤٪) وانخفضت في الفئة (١٥-١٩ سنة) لتسجل (١٠٢.٥٪) . ثم أخذت نسبة النوع بالانخفاض لصالح الإناث ابتداءً من الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) إذ سجلت (٩٩٪) وصولاً إلى آخر فئة من السكان (٨٠ سنة فأكثر) إذ بلغت (٧٣.٢٪) ، ولكن نسبة النوع سجلت أدنى مستوى لها في الفئة العمرية (٧٥-٧٩ سنة) مسجلة (٧٠.٨٪) وهذا يشير إلى انخفاض نسبة النوع بشكل كبير جداً ، وهذا مرده إلى أسباب منها الحروب التي مر بها العراق فضلاً عن العقوبات الاقتصادية التي عاشها العراق بشكل عام ومحافظة المثنى بشكل خاص أبان تسعينيات القرن الماضي ، وعلى اعتبار أنها من المحافظات الأشد فقراً في العراق مما دفع الكثير من السكان الذكور إلى الهجرة بنوعها الداخلية إلى محافظات أخرى أو الهجرة الخارجية .

جدول (٤) نسبة النوع للسكان في محافظة المثنى بحسب فئات العمر والبيئة لعام ٢٠١٢

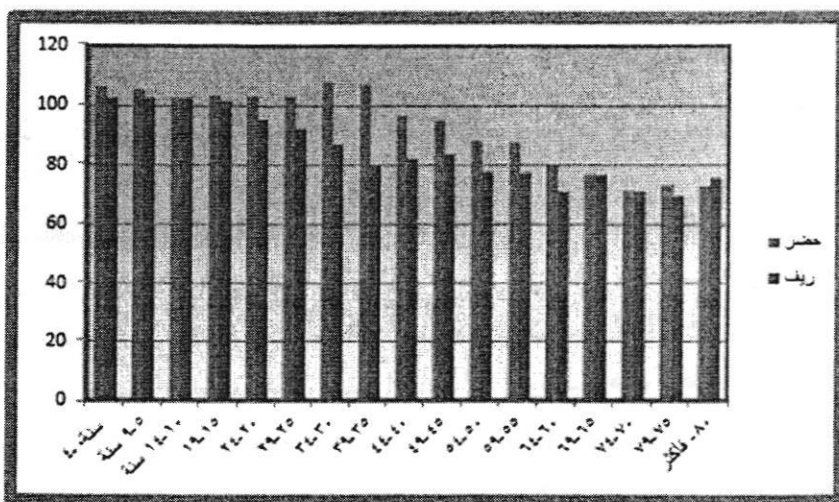
الفئات العمرية	حضر	ريف	المجموع
٤-٠	١٠٦.٣	١٠٢.٧	١٠٤
٩-٥	١٠٥.٦	١٠٢.٦	١٠٣.٨
١٤-١٠	١٠٢.٤	١٠٢.٦	١٠٢.٥
١٩-١٥	١٠٣.٥	١٠١.٦	١٠٢.٥
٢٤-٢٠	١٠٣.٢	٩٥.٥	٩٩
٢٩-٢٥	١٠٣.١	٩٢.٥	٩٧.١
٣٤-٣٠	١٠٢.٨	٨٧.٢	٩٧.٢
٣٩-٣٥	١٠٢.١	٨٠.٩	٩٥.٤
٤٤-٤٠	٩٦.٧	٨٢.٤	٨٩.٤
٤٩-٤٥	٩٥.٣	٨٣.٦	٩٠.٣
٥٤-٥٠	٨٨.٣	٧٧.٨	٨٢.٦
٥٩-٥٥	٨٧.٨	٧٧.٣	٨٢.٢
٦٤-٦٠	٧٩.٦	٧١.٢	٧٤.٨
٦٩-٦٥	٧٧	٧٦.٨	٧٦.٩
٧٤-٧٠	٧١.٤	٧١.٣	٧١.٣
٧٩-٧٥	٧٣.٢	٦٩.٦	٧١.٨
٨٠- فأكثر	٧٣	٧٥.٧	٧٣.٢
المجموع	١٠١.٦	٩٥.٨	٩٨.٣

المصدر : بيانات الملحق رقم (١) .

أما على مستوى نسبة النوع بين الحضر والريف بحسب الفئات العمرية ، فيظهر من الجدول (٤) والشكل (٣) إن نسبة النوع تكون أعلى لصالح الذكور عند السكان الحضر في معظم الفئات العمرية ، إذ بلغ معدلها العام للسكان الحضر في عموم المحافظة (١٠١.٦٪) في حين انخفضت مثلثتها عند السكان الريف لتبلغ (٩٥.٨٪) ولا يستثنى من هذه الفئات سوى فئتين عمريتين هما الفئة العمرية (١٠-١٤ سنة) إذ سجلت نسبة النوع عند السكان الحضر (١٠٢.٤٪) وهي أقل مقارنة بمثلثتها في الريف البالغة (١٠٢.٦٪) وكذلك الحال في الفئة الأخيرة من الهرم السكاني (٨٠ سنة فأكثر) إذ سجلت نسبة النوع فيها عند السكان الحضر (٧٣٪) مقارنة بمثلثتها عند السكان الريف البالغة (٧٥.٧٪) .

شكل (٣)

يوضح تباين نسبة النوع بحسب الفئات العمرية والبيئة في محافظة المثنى لسنة ٢٠١٢



المصدر : جدول رقم (٤)

ويتضح من خلال استقراء الشكل رقم (٣) أن نسبة النوع أخذت ترتفع عند السكان الحضر مقارنة بنظيرتها عند السكان الريف وبشكل واضح ابتداءً من الفئة العمرية (٢٠-٢٤

سنة) وحتى الفئة العمرية (٦٠-٦٤ سنة) وقد بلغت أعلى نسبة للتباين خلال الفئة العمرية (٣٥-٣٩ سنة) ، وهذا يبين ارتفاع نسبة الفئات العمرية العاملة من الذكور في المراكز الحضرية الجاذبة للقوى العاملة نتيجة لتوفر فرص العمل.

المبحث الثالث

العوامل المؤثرة في تباين نسبة النوع في محافظة المنى

لقد أسلفنا الذكر بأن نسبة النوع تكون مرتفعة لصالح الذكور عند الولادة بما يصل إلى ١٠٥ ذكر لكل ١٠٠ أنثى وهذه حالة طبيعية بيولوجية ، ولكن ما يلبث عدد الذكور بالانخفاض أمام الإناث مع تقدم مراحل العمر وذلك لأسباب متعلقة بمقدرة الذكور على مقاومة أمراض الطفولة المبكرة التي هي أقل من مقاومة الإناث لها فضلاً عن مخاطر العمل والحروب والحوادث التي يكون فيها الذكور أكثر عرضة من الإناث ، وبذلك ستساوى نسبة النوع في الفئات العمرية الأولى والمراهقة والأعمار المتوسطة ثم تأخذ نسبة النوع بالانخفاض لصالح الإناث من سن (٤٥ سنة فأكثر) ^(١). وهناك الهجرة أيضاً التي تعمل على إعادة التوازن في التوزيع لنسبة النوع . وعليه يمكن القول بأن نسبة النوع تتعرض لمجموعة من العوامل التي تتفاعل معها بالشد والجذب لإعطاء نسبة النوع صورة مختلفة مكانياً وزمنياً .

١- العامل الطبيعي (الولادات)

يعد تفوق ولادات الذكور العامل الطبيعي الوحيد المؤثر في زيادة نسبة النوع لصالح الذكور عند الولادة ، وقد أشارت الحقائق العلمية إلى أن ميزة كافة الحيوانات الثديية والإنسان تتمثل بتفوق ولادات الذكور على الإناث ^(١) ، وتنطبق هذه الحالة على محافظة المنى إذ بلغت نسبة النوع فيها لعام ٢٠١٢ (١٠٤٪) وهي ناتجة عن عدد الذكور في الفئة العمرية (٤-٠ سنة) البالغ (٦١١٨٨ نسمة) وعدد الإناث البالغ (٥٦٤١٨ نسمة) ، ولابد من أن ننوه هنا إلى أن نسبة النوع إذا ما ابتعدت عن الحالة الطبيعية عند الولادة فهذا إنما يدل على قصور في الخدمة الصحية أو ارتفاع عمليات الإجهاض في بعض المجتمعات مما يعمل على ترجيح كفة فئة معينة على الأخرى ^(١).

٢- الوفيات

تعد الوفيات عنصراً هاماً من عناصر التغير السكاني وتسبق عنصر الهجرة في تأثيرها وإن كانت الولادات تسبقها في ذلك ^(١٢) ، فهي تؤثر كثيراً في نسبة النوع سواء على المستوى العمري أو البيئي ، بحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، إذ أن زيادة الوفيات بين الذكور على الإناث في مختلف الفئات العمرية سرعان ما يغير التركيب النوعي بحيث تزيد وفيات الذكور بنحو (٢٠٪) على وفيات الإناث خلال العام الواحد بعد الولادة بسبب وفيات الطفولة المبكرة التي تكون لدى الذكور أعلى من الإناث ومخاطر العمل عند الفئات الشابة حيث يكون الذكور أكثر عرضة لها ، وبأثر ذلك يتقلص الفارق بين الجنسين حتى سن الرشد مع بقاء الوفيات مرتفعة عند الذكور ^(١٣) .

وإذا ما تطرقنا إلى الأسباب المؤدية إلى رفع نسبة الوفيات بحيث تؤثر تأثيراً مباشراً في نسبة النوع فلا بد لنا من ذكر واحد من أهم أسبابها ألا وهو الحروب التي تعمل على امتصاص جنس الذكور دون الإناث إذ أن المعروف والشائع إن شريحة الشباب الذكور هم في الغالب الذين يتحملون العبء الأكبر ويكونوا من الضحايا لذلك ترتفع الوفيات بين الذكور لاسيما الشباب دون الإناث ذلك لأن الحرب تمثل ظاهرة نوعية انتقائية ^(١٤) .

ويلاحظ أن معدل الوفيات في محافظة المثنى قد تباين بين الذكور والإناث في عموم المحافظة وعلى المستوى البيئي أيضاً ، فقد بلغ معدل الوفيات العام للمحافظة (٤٠٣ بالآلف) مسجلاً (٤٠٧ بالآلف) عند الذكور و (٤٠٤ بالآلف) عند الإناث ، وعلى المستوى البيئي فقد بلغ معدل وفيات الذكور الحضر (٤٠٤ بالآلف) وهو أعلى من معدل وفيات الإناث الحضر (٣٠٨ بالآلف) ، أما في الريف فقد بلغ معدل وفيات الذكور (٥ بالآلف) في حين سجل معدل وفيات الإناث أدنى من ذلك إذ بلغ (٤٠١ بالآلف) ، جدول (٥) .

جدول (٥) يوضح معدلات الوفيات في محافظة المثنى على مستوى النوع والبيئة لسنة ٢٠١٢

النوع		البيئة
الإناث	الذكور	
٣٠٨	٤٠٤	الحضر
٤٠١	٥	الريف
٤	٤٠٧	مجموع المحافظة

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى..... (٢٠٨)

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة المثنى ، قسم الولادات والوفيات ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٢ .

٣- الهجرة

تعد حركة الهجرة من المظاهر السكانية المهمة، التي تترك آثاراً ديموغرافية واقتصادية واجتماعية، سواء أكان ذلك في منطقة الأصل Area of Origin أو الوصول Area of Arrival، فهي أكثر عناصر النمو السكاني تأثيراً^(١٥). ويرز دور الهجرة الداخلية في تبين نسبة النوع واختلافها بين كل من الريف والمدينة ، كما أن للهجرة الخارجية (الدولية) دوراً في هذا التباين^(١٦)، ومن خلال تحليل بيانات نسبة النوع بين الحضر والريف من جانب وفيما بين الوحدات الإدارية من جانب آخر، نجد أن نسبة النوع ترتفع عند السكان الحضر عنها في الريف إذ بلغت عند السكان الحضر (١٠.٦٪) بينما انخفضت عند السكان الريف إلى (٩.٥.٨٪)، كما نجد أن نسبة النوع ترتفع بشكل ملحوظ في كل من مركز قضائي السماوة والرميثة لتبلغ (١٠.٥٪ و ١٠.٨٪) على الترتيب وهي أعلى من بقية المراكز الإدارية الأخرى في المحافظة وهذا يعزى إلى تيارات الهجرة الداخلية الوافدة سواء كانت من الريف أو من مراكز تلك الوحدات الإدارية نتيجة لتوفر فرص العمل والخدمات وارتفاع مستوى الدخل مما يجعل المراكز الأكثر تحضراً غاية للمهاجرين من الذكور في سن العمل. أما على مستوى المحافظة فنجد أن نسبة النوع البالغة (٩.٨.٣٪) هي أقل من مثلتها في عموم العراق والبالغة (١٠.٧٪) وهذا مرده إلى كون الهجرة المغادرة من المحافظة (سواء كانت هجرة لخارج العراق أو هجرة إلى محافظات أخرى) ترتفع فيها نسبة النوع لصالح الذكور في حين تنخفض نسبة النوع في الهجرة الوافدة.

الاستنتاجات

- ١- تبين من دراسة التغير الزمني لنسبة النوع أنها تتباين بين مدة زمنية و أخرى في عموم المحافظة ، فبعد أن كانت معدلات النمو النوعي للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) أعلى لصالح الذكور إذ سجل نموهم (٣.٨٪) في حين سجل نمو الإناث معدلاً بلغ (٣.١٪). أما في الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) فقد سجلت الإناث معدلاً للنمو أعلى من الذكور إذ بلغ (٤.٥٪)

للإناث و (٣.٥٪) للذكور .

٢- من خلال دراسة التركيب النوعي في محافظة المثنى لعام ٢٠١٢ ظهر أن نسبة النوع تتباين مكانياً بين الحضر والريف من جانب وبين الوحدات الإدارية من جانب آخر ، فبالنسبة لتباينها بيئياً ظهر أن نسبة النوع ترتفع عند السكان الحضر لتبلغ (١٠١.٦٪) في حين تنخفض إلى (٩٥.٨٪) عند السكان الريف . أما بالنسبة لتباينها على مستوى الوحدات الإدارية فنجد أن الوحدات الإدارية شكلت ثلاث مستويات في نسبة النوع ، فقد ظهر المستوى العالي في كل من مركزي قضائي السماوة والرميثة والمستوى المتوسط في كل من مركز قضاء الحضر وناحية المجد ، أما المستوى المنخفض فظهر في بقية الوحدات الإدارية في مركز قضاء السلمان ونواحي الدراجي و الوركاء والنجمي والهلل والسوير وبصيه .

٣- اتضح من خلال الدراسة أن الهجرة المغادرة للشباب الذكور (قوة العمل) في المحافظة بشكل عام أعلى من الهجرة الوافدة وهذا يدل على أن المحافظة طاردة لقوى العمل ، مما يتطلب إعادة النظر في السياسات الحكومية في هذا الجانب .

٤- ظهر من خلال تحليل نسبة النوع حسب الفئات العمرية في المحافظة ارتفاع نسبة النوع في الفئات العمرية الأولى (صغار السن) وكذلك الفئات المتوسطة من السكان وصولاً إلى الفئة العمرية (٣٥-٣٩ سنة) عند السكان الحضر في المحافظة والفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) عند السكان الريف ، ومن ثم تتغير المعادلة لصالح الإناث فيما بعد .

٥- عند مقارنة نسبة النوع حسب الفئات العمرية بين الحضر والريف نجد أن نسبة النوع ترتفع عند السكان الحضر بشكل واضح ابتداءً من الفئة (٢٠-٢٤ سنة) وحتى الفئة (٦٠-٦٤ سنة) وهي الفئات التي تمثل سن العمل ، وهذا إنما يدل على أن المراكز الحضرية جاذبة للعاملين الذكور في حين أن المناطق الريفية طاردة لهم .

Abstract

The studies in the geography of the population of the most important geographical studies as the basis on which emanate him and from which all other studies . Occupies the sex composition is particularly important in population studies , on the grounds that both males and females

requirements vary each from the other , whether on the economic side in terms of employment and the nature of , or in the social aspect in terms of the nature of the needs of health and education , which has to be provided , or even on the political side and the entry of women and men in the political process and the percentage of their participation . From here began the study in order to analyze the qualitative composition of the population in the province of Muthanna , and how they have evolved gender ratio during the study period , and what the reasons were behind it .

I've touched on temporal variation and growth rates for the gender ratio in the province of Muthanna for the period (1997 - 2012) in the first topic , addressing the second part, spatial variation of the gender ratio in the province, and treatment of the third section the most important factors affecting the contrast ratio of the kind in the province of Muthanna . But among the most important findings of the research is that the gender ratio in favor of males rises in urban areas , as well as up between age groups and small and very young age group (35-39 years) , and then reflected image becomes higher in favor of femal

هوامش البحث

- (١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، ط١ ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٥ .
- (٢) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي - دراسة في ملامحه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط١ ، مؤسسة الوراق للتوزيع والنشر ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٧ .
- (٣) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٣٠ .
- (٤) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق لعام ٢٠١٢ ، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، ص ٤٧ .

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المنفى..... (٢١١)

- (٥) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١ ، ص ١٤٥ .
- (٦) محبوب الفايد ، أساسيات علم السكان ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، لبنان ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٠ .
- (٧) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، عمان ، (د.ت.) ، ص ٨٦ .
- (٨) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٨ .
- (٩) فتحي محمد أبو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ٨٧ .
- (١٠) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٧٢٣ .
- (١١) يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٧١ ، ص ٢٧٢ .
- (١٢) فتحي محمد أبو عيانة ، مصدر سابق ، ص ٥٤ .
- (١٣) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٣ .
- (١٤) عبد العزيز عمر العثمان ، أساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان ، الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، حزيران ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٩ .
- (١٥) سعاد قاسم هاشم ، "المنظور الاقتصادي للهجرة الدولية" ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، كلية الآداب ، عدد ٤٤ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٩٩ .
- (١٦) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩١ .

قائمة المصادر والمراجع

- ١- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، ط١ ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٠.
- ٢- عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي - دراسة في ملامحه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط١ ، مؤسسة الوراق للتوزيع والنشر ، عمان ، ٢٠٠١.
- ٣- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢.
- ٤- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق لعام ٢٠١٢ ، صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١.
- ٦- محجوب الفايد ، أساسيات علم السكان ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، لبنان ، ١٩٩٧.
- ٧- موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، عمان ، (د.ت.).
- ٨- عبد على الخفاف ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧.
- ٩- فتحي محمد أبو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦.
- ١٠- يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٧١.

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المثنى..... (٢١٣)

١١- علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

١٢- عبد العزيز عمر العثمان ، أساليب استخدام المعايير الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان ، الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، حزيران ، ٢٠٠٠ .

١٣- سعاد قاسم هاشم ، "المنظور الاقتصادي للهجرة الدولية" ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، كلية الآداب ، عدد ٤٤ ، ٢٠٠٠ .

١٤- حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .

١٥- المنشأة العامة للمساحة ، بغداد ، خارطة العراق الإدارية ، ١٩٨٧ .

١٦- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الإدارية لمحافظة المثنى ، ٢٠٠٧ .

١٧- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، (محافظة المثنى) ، جدول (٢٢) .

١٨- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان في (محافظة المثنى) للأعوام (٢٠٠٧ و ٢٠١٢) .

١٩- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة المثنى ، قسم الولادات والوفيات ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٢ .

التوزيع المكاني لنسبة النوع في محافظة المنفى (٢١٤)

ملحق (١) توزيع السكان بحسب الفئات العمرية والبيئة وإجمالي السكان في محافظة المنفى

لعام ٢٠١٢

الفئات العمرية	حضر			ريف			إجمالي السكان		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
٤-٠	٢٣٣٠٣	٢٠٥٤١	٤٣٨٤٤	٣٧٨٨٥	٣٥٨٧٧	٧٣٧٦٢	٦١١٨٨	٥٦٤١٨	١١٧٦٠٦
٩-٥	٢٥٣٩٨	٢٢٧٠٥	٤٨١٠٣	٣٥٥٢٦	٣٣٧٤٠	٦٩٢٦٦	٦٠٩٢٤	٥٦٤٤٥	١١٧٣٦٩
١٤-١٠	٢٠٤٦٦	١٩٥٠٦	٣٩٩٧٢	٢٨٨٣٨	٢٧٣٧١	٥٦٢٠٩	٤٩٣٠٤	٤٦٨٧٧	٩٦١٨١
١٩-١٥	١٩٨٦٩	١٨٥١٠	٣٨٣٧٩	٢٥٨٤٦	٢٥٠٠١	٥٠٨٤٧	٤٥٧١٥	٤٣٥١١	٨٩٢٢٦
٢٤-٢٠	١٦١٤٠	١٥١٤٨	٣١٢٨٨	١٨٠٨٦	١٩٧٦٨	٣٧٨٥٤	٣٤٢٢٦	٣٤٩١٦	٦٩١٤٢
٢٩-٢٥	١٤٥٢٠	١٣٦٤٦	٢٨١٦٦	١٦٩٧٤	١٩٧٣٦	٣٦٧١٠	٣١٤٩٤	٣٣٣٨٢	٦٤٨٧٦
٣٤-٣٠	١١١١٧	٩٥٠٣	٢٠٦٢٠	٩٤٦٢	١٢٢٤٢	٢١٧٠٤	٢٠٥٧٩	٢١٧٤٥	٤٢٣٢٤
٣٩-٣٥	٦٦٨٨	٥٨٠١	١٢٤٨٩	٤٠٦١	٥٩٨٥	١٠٠٤٦	١٠٧٤٩	١١٧٨٦	٢٢٥٣٥
٤٤-٤٠	٦٦٥٤	٧١٠٤	١٣٧٥٨	٥٨٠٣	٨٣١٣	١٤١١٦	١٢٤٥٧	١٥٤١٧	٢٧٨٧٤
٤٩-٤٥	٨٩٠٦	٩٧٩٥	١٨٧٠١	٥٧٩٣	٨٠٦٨	١٣٨٦١	١٤٦٩٩	١٧٨٦٣	٣٢٥٦٢
٥٤-٥٠	٣٣٦٠	٤٢٥١	٧٦١١	٣٤٤٥	٥٤١٥	٨٨٦٠	٦٨٠٥	٩٦٦٦	١٦٤٧١
٥٩-٥٥	٢٥٧١	٣٢٨٣	٥٨٥٤	٢٥٣٩	٤٠٣١	٦٥٧٠	٥١١٠	٧٣١٤	١٢٤٢٤
٦٤-٦٠	١٧٣٤	٢٦٢٤	٤٣٥٨	٢٠٥١	٣٧١٤	٥٧٦٥	٣٧٨٥	٦٣٣٨	١٠١٢٣
٦٩-٦٥	١٦٠٣	٢٥٦٠	٤١٦٣	٢٣٢٩	٣٧٣٣	٦٠٦٢	٣٩٣٢	٦٢٩٣	١٠٢٢٥
٧٤-٧٠	١٠٩١	١٩٦٦	٣٠٥٧	١٧٨٩	٣٢٣١	٥٠٢٠	٢٨٨٠	٥١٩٧	٨٠٧٧
٧٩-٧٥	٧٦٢	١٣٢٠	٢٠٨٢	١٣٤٢	٢٥١٥	٣٨٥٧	٢١٠٤	٣٨٣٥	٥٩٣٩
٨٠-٨٠	١٠٢٠	١٧٧٧	٢٧٩٧	١٢٤٦	٢١٤٥	٣٣٩١	٢٢٦٦	٣٩٢٢	٦١٨٨
المجموع	١٦٥٢٠٢	١٦٠٠٤٠	٣٢٥٢٤٢	٢٠٣٠١٥	٢٢٠٨٨٥	٤٢٣٩٠٠	٣١٨٢١٧	٣٨٠٩٢٥	٧٤٩١٤٢

المصدر: -جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام

للسكان سنة ١٩٩٧، جدول (٢١)، ص ٧٦